

الأغاني

(ولو قَعَدتْ ولم تَكَلِّفْ بوُدِّ ... سوَى ما قد كَلِيفتْ به كَفَاهَا) .

(أَطَلَّ إِذَا أُكَلِّمُهَا كَأَنَّي ... أُكَلِّمُ حَيَّةً غَلَابَتْ رُقَاهَا) .

(تَدِيْتُ إِلَيَّ بعد النوم تَسْرِي ... وقد أَمْسِيَتْ لا أَخْشَى سُرَاهَا) .

الغناء في البيتين الأولين من هذه الأبيات لأبي فارة ثقیل أول وفيهما لعبد الله بن العباس الربيعي خفيف ثقیل جميعا عن الهشامي وذكر إسحاق أن هذا الصوت مما ينسب إلى معبد وهو يشبه غناءه إلا أنه لم يروه عن ثبت ولم يذكر طريقته قال وقال فيها أشعاراً كثيرة فبلغ ذلك فتیان بني تيم أبلغهم إياه فتى منهم وقال لهم يا بني تيم من مرة ها ليقتفن بنو مخزوم بناتنا بالعظام وتغفلون فمشى ولد أبي بكر وولد طلحة بن عبید الله إلى عمر بن أبي ربيعة فأعلموه بذلك وأخبروه بما بلغهم فقال لهم والله لا أذكرها في شعر أبدا ثم قال بعد ذلك فيها وكنى عن اسمها قصيدته التي أولها .

صوت .

(يا أمَّ طَلَّاحَةَ إِنَّ الْبَيْنَ قَدَ أَفْدَا ... قَلَّ الثَّوَاءُ لَدُنَّ كَانَ الرَّحِيلُ

غَدَا) .

(أَمْسَى الْعِرَاقِيَّ لا يَدْرِي إِذَا بَرَزَتْ ... مَنْ ذَا تَطَوَّفَ بِالْأَرْكَانِ أَوْ سَجَدَا) .

الغناء لمعبد ثقیل أول بالبنصر عن عمرو ويونس قال ولم يزل عمر ينسب بعائشة أيام الحج ويطوف حولها ويتعرض لها وهي تكره أن يرى وجهها حتى وافقها وهي ترمي الجمار سافرة فنظر إليها فقالت أما والله لقد كنت لهذا منك كارهة يا فاسق فقال